

عز وجل من قوله قال فرأيت عبد الله بن مسعود إذا
بلغ هذا المكانين هذا الحديث ضحك فقال له رجل
يا أبا عبد الرحمن قد سمعتك تحدث هذا الحديث مراراً
كلما بلغت هذا المكان ضحكت فقال لي سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحدث هذا الحديث مراراً كلما بلغ هذا
المكان من هذا الحديث ضحك حتى تبعدوا واضراسه قال فيقول
الرب عز وجل لا ولكن علي ذلك قادر رسول فيقول الخفي بالناس
فيقول الخفي الناس فيطلق يرمك في الجنة حتى إذا دنم الناس
رفع له قصر من درة فيخرج ساجداً فيقال له ارفع رأسك مالك
فيقول رأيت ربي أو تراه ربي فيقال له إنما هو منزل من منازل
قال ثم بلغني رجلاً فينبهياً للرسول فيقال له مئة مال فيقول
رأيت أنك ملك من الملائكة فيقول إنما خازن من خزائن عبد
من عبيدك تحت يدك الف قرمان على منك ما أنا عليه قال
فيطلق أمامه حتى يفتح له القصر قال وهي درة مجوقة سقايفها أبو
وابوها وأغلاقتها ومفاتيحها منها يستقبله جوهرة خضراء مطبقة
نحو أكل جوهرة تفضي الجوهرة على غير لون الأخرى في جوهرة
سنة وزواج ووصايف أدناهن حوراً عيناً عليها سبعون خلة
يرى من ساقها من وأرجلها كبد هامرانة وكبدته من أذا عرض
عنها اعراضه ازدادت في عينه سبعين ضعفاً فيقول له عايش

قال

فكر

قبل ذلك فيقول لها والله لقد ازدت في عيني سبعين
ضعفاً وتقول له وانت والله لقد ازدت في عيني سبعين
ضعفاً فيقال له اشرفك في شرف فيقال له ملكك مسبوقة
مائة عام بينك بصره قال فقال عمر الانسح الى ما يجد ثيابا
ام عبد ياكعب عن اذني اهل الجنة منزلاً فكيف اعلامه قال
كعب يا امير المؤمنين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ان الله
عز وجل جعل اركانها ما شام من الازواج والثمرات والانسوية
ثم اطبقها فلم يرها احد من خلقه لاجبريل ولا غيره من الملائكة ثم
قرا كعب فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء ما كانوا يعملون
قال وخلق من دون ذلك جنين وزينهم ما يشاءوا راحماً
من شيا من خلقه ثم قال من كان كاهن في عليين نزل تلك
الدار التي لم يرها حتى ان الرجل من اهل عليين يخرج فيسير
في ملكه فابيق خيمة من خيم الجنة الا ودخلها من ضوء وجهه
فيلست بشرون بريجة فيقولون واهل هذه الرحمة هذا رحاب
اهل عليين فلخرج يسير في ملكه فقال ويحك يا كعب هذه
القلوب قد استرسلت فاقبضها فقال كعب والذي
نفسى بيده ان لجهنم يوم القيامة لفرقة ما يبقى من ملك مقرب
ولا يبقى من رسل الاخرى كعبته حتى ان ابراهيم خليل الله يقول
نفسى حتى لو كان لك عمل سبعين عاماً الى عملك لضعفت

170